



# Frères des Ecoles Chrétiennes

Le Frère Armin Luistro, Supérieur général, a visité sept institutions éducatives lasalliennes au Liban et a fait l'éloge de la qualité éducative des écoles.

Il a déclaré que le Liban avait la meilleure qualité éducative parmi les 80 pays dans lesquels l'Institut opère. Les écoles ont un taux de réussite remarquable aux examens officiels et dans les entrées des étudiants aux principales universités et sur les marchés du travail locaux et étrangers. Malgré les difficultés économiques, 300 nouveaux élèves ont été inscrits dans les sept écoles, ce qui porte le nombre total d'élèves à 8500.

L'organisation a contacté « La Salle Foundation » à Rome pour obtenir un soutien afin de couvrir les coûts des bibliothèques, de l'équipement de laboratoire, des factures d'énergie et des coûts d'installation de l'énergie solaire.

Le « Centre de Vie » de De-deh accueille 124 élèves atteints de troubles du spectre autistique et du syndrome de Down. L'école du Sacré-Cœur de Gemmayzeh a une approche claire durenforcement des capacités de communication des élèves, avec un long processus éducatif qui inclut l'amélioration des activités extrascolaires.

Un projet conjoint avec Frères Maristes (projet Fratelli) offre des programmes éducatifs spéciaux à 600 élèves syriens depuis 2016 avec le soutien d'ONG. Le projet leur a permis de s'inscrire à l'école publique et de compléter leurs acquis scolaires.

### الرئيس العام لرهبانية "أخوة المدارس المسيحية" في لبنان لويسترو لـ "النهار": مدارسنا في قائمة الدول الـ 20 الأفضل

بوتيت حافظ

علق الرئيس العام لرهبانية أخوة المدارس المسيحية في العالم (الفرع اللبناني) الأخ أرمين لويسترو (الذي شغل سابقاً منصب وزير التربية في دولة الكويت) بين عامي 2010 و 2016 في حديث له "النهار" في نتائج زيارته الأخيرة إلى لبنان حيث جال على المؤسسات التربوية اللاتينية السبع وهي: مدرسة القلب الأقدس في الجبيرة، مدرسة المون لاسال في عين شمس، مدرسة السيدة في قرن الشكاف، مدرسة مار بطرس في بسكنتا، مدرسة منصور في برج حمود ومدرسة الفخوري في دده، قائلًا: "يمكن إدراج مدارسنا في قائمة الدول الـ 20 لأفضل جودة تعليمية، وذلك من أصل 80 بلدًا تنتشر فيها مؤسسات التعليم".

كيف تقوم هذه الجودة؟ أجاب الأخ لويسترو قبل مغادرته لبنان أمس في لقاءاته مع المشاركين الرئيس الإقليمي للبريد التربوي الأجنبي الأخ جيجينجيتشي، وأيضًا الأخوة جاجا في البرية ونيسا الأخ المطران جاجا في الامتحانات الرسمية والبول كالتالي في الحديث عن مدارسهم المسيحية، في أسوأ العمل التعليمية والتأديبية". وأوضح الأخ لويسترو أنه "رغم الضائقة الاقتصادية في لبنان، فقد سجل مدارسنا في خلال السنة الدراسية، 300 تلميذ جديد في مجمل 8500 تلميذ في إجمالي إلى نحو 1500 مستخدمين من مساعدات مالية لتغطية جزئية أو كاملة للأقساء الدراسي".

ولفت إلى أن "الوضع المضطرب في الشرق الأوسط، والسيما في مكان انتشار مؤسساتنا التعليمية في كل لبنان وفلسطين ومصر، فرض علينا التواصل مع الجمعية العالمية لتأهيل لنا في روما، لنعلمنا على كيفية اتصالاتنا مع مؤسسات أممية أخرى من أجل توفير الدعم والتغطية تكاليف مستلزمات مكتبياتنا أو حتى أجهزة المستلزمات مدارسنا أو توفير الطاقة أو تكاليف تركيب الطاقة الشمسية ونسبها".

مما زاد الأقساء الدراسية؟ أجاب أن "الطاقة الكهربائية أو الكلفة مكنته في ظل عدم وضوح السياسات المجتمعية ودور الدولة في مدارسنا، ومنه لا أحد يتخيلنا الذي كنا، في حالاته مع برادو، الراتري التي وفرت الدعم لتغطية الأقساء الدراسي الكامل على مدار ثلاثة أعوام متتالية، 300 تلميذ، وهو العدد الإجمالي للتلميذ في مدرسة مار بطرس في بسكنتا، إيمان أن تكنت هذه التلاميذ من متاعه هذه البادرة استمرت". وأرد الأخ لويسترو في حديثه لفتة

خاصة التي "مركز الحياة" في منطقة دده، الذي يؤمن الدراسة لـ 124 تلميذًا من ذوي إصابات طيف التوحد ومتلازمة داون مثلًا، موضحًا أن "أحد التجربة الموحدة للحق تربوي متخصص، متوفرة أيضًا لمجموعة أخرى من هؤلاء التلاميذ في مدرسة القلب الأقدس في الجبيرة".

وعما إذا كان بعض التلميذ يختارون إكمال دروسهم في التعليم المهني والتقني المتوفر في قسم خاص في مدرسة المون لاسال في عين شمس، قال: "مستقطب هذا القطاع بعض التلاميذ في تخصص الحاسب الآلي والتكنولوجيا، مع العلم أن غالبية الجيل الناشئ، توجه إلى التحصيل العلم في قطاع التعليم العالي".

في الشرق التربوي، لمس الأخ لويسترو تطورًا في المدارس اللاتينية والسيما من خلال توفير الأبحاث العلمية في صفوف مدرستنا مار منصور في برج حمود وتأمين جهاز "آي باد" لكل تلميذ فيها، ما أضحى جواً تربوياً تعليمياً بين التلاميذ والمعلمين، وهذا ما نابعه من كتاب خلال جولة في مدارسنا، وأما "استقطاب طيف واسع من قدرات التواصل عند التلميذ، والسيما في مبادرة تأهيل الحلقة الأولى التي استقبلنا في صفوفهم، وتبادل الحديث بينها بلغة التكريرة سليمة"، شيراً إلى

أن ذلك يعود إلى "مسار تربوي طويل يتخلله تعزيز دور المنظمات الأصدقاء في حياة التلميذ، وهي متنوعة تبدأ من صفوف التكيف وصولاً إلى ممارسة الرياضة على أنواعها وتفعيل النشاطات في تزيين خاصة بالمسرح وسواها...".

مما من مشروحه "الأخوة"، أجاب لويسترو أن "هذا المشروع المشترك بين دولتنا للبريد - التعليمي والتربوي ودعم من جمعية أممية بإربع تعليمية خاصة مركز من وزارة التربية لنحو 600 تلميذ سروري - يهدف عدد قليل من التلاميذ من خلاله إلى التحصيل الرسمي الأكاديمي في إدارة تعليمية، يعتبر لويسترو أن وسائل الإعلام العالمية تعاملت على نحو مبالغ فيه مع قضية التحول الجنسي عند الأولاد في بعض البلدان المتقدمة وسما خصوصاً في بيئات محددة تعيب فيها الحرية المطلقة للأولاد".

هل يخشى وصول هذه الظاهرة إلى بلدنا في لبنان؟ قال: لا أبداً، لا يوجد ذلك ومدارسنا بعيدة كل البعد عن هذه الظاهرة".

Rosette.fadel@annahar.com.lb  
Twitter: @rosettefadel